المتعلمون الرائدون والكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية:
نماذج وتجارب ذاتية

ذ. حسن مدان وبمشاركة ذ. كمال مرشد
الشريف الإدريسي الإعدادية الرائدة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، الدار البيضاء –سطات
المغرب

الملخص:

تسعى هذه الورقة إلى إبراز أهمية تشجيع المتعلمين والمتعلمات على **الكتابة الإبداعية** بالمرحلة الإعدادية؛ قصد تحسين والرفع من كفاياتهم ومستواهم الدراسي، وذلك في إطار ما يسمى بـ الأنشطة الموازية **بإعداديات الريادة: "الشريف الإدريسي الإعدادية الرائدة نموذجا "**.

تهدف إعداديات الريادة، بالأساس، إلى **محاربة الهدر المدرسي وتقليصه، وتوفير فرص التعلم والبيئة الآمنة والمحفزة للمتعلمين:** بيئة تقوم على **الإبداع والعطاء**، والاندماج وغرس **روح التعاون** والمبادرة و**الابتكار**.

هذه الورقة، بشكل مبسط، منظمة كما يلي: في البداية نعرض لمكانة القلم والكتابة في حياة الإنسان. ثم ننتقل إلى تقديم تجربة أساسية للأستاذ كمال مرشد في علاقته وقصته مع الكتابة. فالأستاذ كمال مرشد من بين الأساتذة الذين يحفزون تلاميذهم على كتابة القصص القصيرة الإبداعية. ثم نعرض في مرحلة موالية لعدة نماذج كتابية إبداعية لطلاب وطالبات السلك الإعدادي، وذلك من خلال محورين: (أ) قصتي مع الكتابة، و(ب) بدايتي مع التعلم. ونختم ورقتنا، هذه، بخلاصة مركزة.

تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم: ن وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسطُرُونَ (1): قرآن كريم، سورة القلم، الآية1.

للقلم والكتابة مكانة عظيمة في تاريخ البشرية؛ فهما سر من أسرار الوجود الإنساني. الكتابة حاجة وضرورة إنسانية. لقد كان الإنسان، منذ القدم، يتخذ الكتابة وسيلة لحفظ الآثار والأخبار، فكان يُدَوِّنُ أفكاره ومشاعره وما يخطر بباله على الحجر والشجر والورق وجلود الحيوانات، للتعبير عن الذات الإنسانية عامة والاحتياجات النفسية خاصة.

للكتابة، أيضا، قواعد وآليات يمكن اكتسابها من خلال الدربة والاستمرار. فلابد من محاولة لوصف هذا العالم، ولو بشكل مختصر، ببعض الحروف، ولما لا ببعض الكلمات والجمل. الكتابة هي وسيلتنا الأولى لوصف ما نعيشه وما نحس به. نحن نكتب لكي نتنفس، نكتب لكي ننقذ أنفسنا وننقذ هذا العالم من آفات الجهل. لا حدود للكتابة، إنها سبيلنا للنجاة.

سألتُ الأستاذ كمال مرشد: هل نستطيع أن نقنع طلبتنا، اليوم، بالتعبير عن أول تجربة لهم في الكتابة؟. وبمجرد أن ألقينا الفكرة على هؤلاء الطلبة؛ تفاجأنا بشدة الحماس، لديهم، وقوة الإرادة والرغبة، والإدراك في المشاركة والتأليف؛ فلقد عبروا عن استعدادهم التلقائي في تقاسم أفكارهم وتكوين صداقات مع الآخرين عبر أنحاء العالم.

ومن ثمة، فإن للطالب(ة) قدرة هائلة تمكنه من إنتاج عدد غير محدود من الكلمات والعبارات والجمل؛ شريطة توفير بيئة محفزة على الإبداع والعطاء.

صراحة، يأتي هذا العمل المتواضع لإبراز بعض مواهب طلبتنا في الإنتاج والإبداع من خلال محورين: محور الكتابة ومحور التعلم. وللإشارة فإن هذه الأعمال تعبر عن وجهة نظر لا غير.

نسأل الله التوفيق والسداد في هذا العمل، والسلام...

1. بدايتي مع الكتابة: الأستاذ كمال مرشد

- **يقول الأستاذ كمال مرشد:** "بدايتي مع الكتابة، كانت بعد حصولي على الاجازة، فصدمت بالواقع المر كأي طالب حديث التخرج، كان ابان السنوات الجامعة الثلاث التي قضاها في رحاب كلية الآداب والعلوم الانسانية ابن زهر أكادير، يرى الواقع مفروش بالورود، وأن العمل منتشر كالنار في الهشيم؛ لكن هيهات فالحياة أصعب مما نتصور. من هنا وفي عز بطالتي عن العمل بدأت رحلة الالف ميل في حب الكتابة؛ لكن قبل الكتابة كان هناك حب للمطالعة كنت أقرأ بنهم، ما ولد لدي ثقة في نفسي، تجلت في بداية الأمر بتلخيص روايات قرأتها، ومن تلك التلاخيص أحاول كتابة مقالات بأسلوبي الخاص، فوجدت لذة في الكتابة. هذه الأخيرة جعلتني أغوص في أعماق بحار من المشاعر المتناقضة: حب، حزن، فرح. أتذكر أنني حاولت كتابة قصة خيالية عن تلميذة مجتهدة اسمها "مريم"، كانت شغوفة تحب الدراسة لكن سرعان ما تغيير حالها بسبب حبها لزميلها الذي لا يعيرها أي اهتمام. فقد كتبت تلك القصة بأسلوب رائع جعلت أصدقائي يشجعونني على الكتابة وينتظرون جديد كتاباتي؛ ما جعلني أكتسب ثقة نفسي وأكمل طريق الكتابة. فالكتابة، بالنسبة لي، اكسير الحياة. الكتابة شغف وفن أدبي راقي. الكتابة تعبير عن الذات.

2. الكتابة الإبداعية: تجارب

- **علاقتي بالكتابة: لبنى الراضي**

"مُنذُ صِغَري، وَأَنا **شَغُوفَةٌ بِالكِتَابَةِ**. كُنتُ أَكتُبُ في كُلِّ وَقْتٍ. بَدَأتْ عَلاقتي بِالكِتَابَةِ عِندَمَا دَخَلتُ أَوَّلَ يَوْمٍ لِلْمَدْرَسَةِ بِالسَّنَةِ الأُولَى ابْتِدَائِيٍّ، حَيْثُ قَرَّرْتُ أَنْ أُطَوِّرَ نَفْسِي حَتَّى تُصْبِحَ العَلاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ **الكِتَابَةِ** عَلاقَةً قَوِيَّةً. وحِينَما بَلَغْتُ الحَادِيَةَ عَشَرَةَ مِنْ عُمْرِي، اكْتَشَفْتُ بِأَنَّنِي مُولَعَةٌ بِالكِتَابَةِ لِأَقْصَى دَرَجَةٍ. بَدَأتُ بِكِتَابَةِ قِصَصٍ قَصِيرَةٍ. كَانَتْ أَوَّلَ قِصَّةٍ لِي تَحْتَ عُنْوَانِ "الْهَدِيَّةِ"، فَرِحْتُ كَثِيرًا بِنَجَاحِهَا وَغَمَرَتْ قَلْبِي **السَّعَادَةُ**. مُنذُ تِلكَ اللَّحْظَةِ وَأَنَا أَكْتُبُ. كَتَبْتُ عِدَّةَ قِصَصٍ أُخْرَى. كُنتُ أَجِدُ فِي **القَلَمِ وَالْوَرَقَةِ** صَدِيقَيْنِ وَفِيَّيْنِ. ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ المَرْحَلَةِ

الإعْدَادِيَّةِ، شَارَكْتُ فِي مُسابَقَةِ القِصَّةِ القَصِيرَةِ التِي نَظَّمَتْهَا مُؤَسَّسَتِي (الشَّرِيفِ الإِدْرِيسِيّ الإِعْدَادِيَّةِ الرَّائِدَةِ)، لَكِنْ لِسُوءِ حَظِّي؛ لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الْفَوزِ بِالْمَرْتَبَةِ الأُولَى، فَكِدْتُ أَتَخَلَّى عَنْ هَذَا الحُبِّ الكَبِيرِ لِلْكِتَابَةِ. وَاجَهْتُ كُلَّ هَذِهِ العَقَبَاتِ وَالصُّعُوبَاتِ وَأَكْمَلْتُ فِي مَا أُرِيدُ، وَبَيْنَ عَيْنَيَّ هَدَفٌ أَوَدُّ تَحْقِيقَهُ: "أَنْ أُصْبِحَ كَاتِبَةً مَشْهُورَةً"، تُنْشَرُ قِصَصِي فِي كُتُبٍ تَقْرَؤُهَا الأَجْيَالُ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ رَبْطِ **صَدَاقَاتٍ** عَبْرَ الْعَالَمِ. لَقَدْ أَدْرَكْتُ، حِينَهَا، أَنَّ كُلَّ تَجْرِبَةٍ أَخوضُهَا فِي عَالَمِ الْكِتَابَةِ تُقَرِّبُنِي أَكْثَرَ مِنْ حُلْمِي، فَكُلَّمَا أَمْسَكْتُ فِي **القَلَمِ** وَأَتَوَجَّهُ نَحْوَ الكِتَابَةِ أُحِسُّ كَأَنَّنِي أَسِيرُ نَحْوَ **عَالَمٍ آخَرَ** .

كُلُّ ذَلِكَ والْكِتَابَةُ تُنَمِّي **أَفْكَارِي** وَتُقَوِّي مَعْرِفَتِي. هَذِهِ التَّجْرِبَةُ فَتَحَتْ لِي أَبْوَابًا جَدِيدَةً **لِلْإِبْدَاعِ** وَالتَّعْبِيرِ وَجَعَلَتْنِي أُدْرِكُ مَعْنَى الْكَلِمَةِ وَتَأْثِيرِهَا".

- **حب الكتابة: وهيبة الهاني**

عندما كنت صغيرة؛ كنتُ دائما أرى أخي يكتب ويقوم بالكتابة يوميا، فانتابني الفضول، فسألته عن معنى الكتابة؟. فرد قائلا: الكتابة يا عزيزتي، هي مساعدتنا على تفسير وتوضيح أفكارنا للمجتمع، وتسهم في تكوين الصداقات مع الآخرين.

ومنذ ذلك اليوم، أصبحت متمسكة بالكتابة، حيث صارت ثقافة بالنسبة لي؛ لأنها لا تساعد فقط على تفسير أفكارنا وتكوين صداقات بل هي أوكسجين الحياة والوسيلة التي ستنقذنا من الجهل.

لذلك، يا زملائي أكتبوا لأن الكتابة هي البذور التي تزرع في الأرض.

- **الكتابة والقراءة: سوسن عبيدي**

الكتابة هي شغفي وملاذي، حيث أجد متعتي في التعبير عن أفكاري ومشاعري، إنها وسيلتي للتعبير عن العالم من حولي، واستكشاف عمق مشاعري، الكتابة تمنحني القدرة على تنظيم أفكاري والتأمل في تجاربي، إنها رحلة مستمرة من الإبداع والتعبير عن الذات، وأنا أحبها لأنها تسمح لي بأن أكون على طبيعتي وأن أترك بصمتي الخاصة في هذا العالم.

أما القراءة فهي بوابة العالم حيث أستطيع أن أسافر عبر الزمن، وأن أتعرف على ثقافات مختلفة، وأحب القراءة لأنها توسع آفاق فكري وتثري خيالي، كل كتاب أقرأه هو مغامرة جديدة، أتعلم منها أشياء جديدة، وأكتشف عوالما لم أكن أتخيلها، القراءة تنقلني من الواقع إلى عوالم الخيال، وتجعلني أرى الحياة من زوايا مختلفة، إنها شغفي الذي لا ينتهي، ووسيلتي لفهم العالم حولي بشكل أعمق.

- **قصتي مع الكتابة والقراءة: آدم مول السانية:**

منذ صغري وأنا أعشق شيئا يتعلق بالكتابة والقراءة، بدأت أعشقها لأن عائلتي البعض منها أساتذة، وملخصين قصص وكاتبي الروايات. وكنت أنا أيضا أحبها كثيرا. كنت في منزلي أكتب القصص والجمل والنصوص والحكايات.

بالطبع، كنت مدمنا عليها كنت أقضي وقتي كاملا فيه شيء اسمه الكتابة والقراءة. أما بالنسبة للقراءة، فقد كان أبي بائع القصص والكتب. فمنذ صغري كنت أقرأ القصص ولم أكن أعرف كيف أصبحت أحب الكتب. فلم يمض يوم إلا وقد قرأت كتابا أو قصة؛ فكانت تجربة رائعة وأنا ذو ثمانية سنوات؛ تعلمت الكتابة والقراءة بشكل جيد.

- **كيف أحببت الكتابة؟: جنات مرزوقي**

جلست أمام مكتبي، وأمسكت بقلمي وبدأت أكتب، وكانت الكلمات تتدفق مثل نهر هادئ، تعبر عن مشاعر وأفكار متداخلة. مع كل سطر شعرت بتحرر من قيود الصمت.

الكتابة أصبحت ملاذي حيث أجد نفسي بين سطور. أعبر عن أحلامي ومخاوفي لحظات الكتابة، أحد السلام الذي أفتقده في حياتي اليومية.

الكلمات التي تصبح جسدي الجديد، حيث أعيش من خلالها، وأحلم، وأتنفس.

لذلك، فالكتابة هي السعادة، وهي المعرفة، إنها التنفس في الحياة.

- **علاقتي بالكتابة: أسماء خراط**

أحب الكتابة منذ صغري؛ لأنها كانت تساعدني على التفكير بشكل جيد، وكانت تنمي مكتسباتي الشخصية، والثقافية، وتعطيني أفكارا جديدة وتأخذني إلى عالم جميل مليء بأفكار مختلفة.

إن الكتابة ساعدتني على تخطي صعوبة الإملاء اللغوي. ولا يمكنني أن أفصل القراءة عن الكتابة. فالقراءة بالنسبة لي، تكمل الكتابة فبينهما علاقة ترابط وانسجام.

نصيحتي للأطفال، أن يتخذوا القراءة والكتابة مصدر للإلهام والاستمتاع والفرح، لأنهما سيساعدانهما في تحقيق مستقبلهم. وأدعوهم إلى الابتعاد عن الإدمان على الهواتف والأنترنيت.

- **منذ متى وأنا أحب الكتابة؟: أحلام لكحل**

قد يسألني سائل: متى بدأت الكتابة؟

أقول بشكل مختصر: منذ نعومة أظافري وأنا أحب القراءة، لأنها تنمي أفكاري وتطور مهاراتي، وتساعدني على الإملاء اللغوي. وأيضا، تنمي مكتسباتي الشخصية والثقافية، وتجعلني قادرة على إنشاء نص سردي وغيرها من النصوص...

- **الكتابة والقراءة: هناء العلام**

في طفولتي؛ اكتشفت أن الكتابة والقراءة هما أوكسجين الحياة بالنسبة لي. كما يملأ الأوكسجين الرئتين، ويجدد الطاقة مع كل نفس؛ كذلك كانت الكتب تملأ عقلي بالأفكار والمغامرات، وكتاباتي تخرج ما في داخلي كزفير حر. بدونهما كانت حياتي تفتقر إلى النسمة التي تحيي الروح.

لقد منحتني الكتابة التنفس بالحرية والإبداع في عالم مليء بالقيود.

هذا الشغف نبع من التربية العائلية التي شجعتني، فصارت عادة يومية تبني شخصيتي.

- **لماذا أعشق الكتابة والقراءة؟: إحسان قدري**

يمكنني أن أتحدث عن عشقي للكتابة والقراءة كما يلي:

أولا؛ الكتابة والقراءة هما نشاطان ثقافيان يمكن أن يقدما فرائد عديدة. فالكتابة تعزز مهارات اللغة والتعبير. بينما القراءة توسع آفاقنا وتزيد من معرفتنا. ويمكن أن تكون الكتابة وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. والقراءة مصدر للإلهام والاسترخاء.

ثانيا؛ من خلال ممارسة الكتابة والقراءة يمكن للأفراد تطوير مهارتهم اللغوية والفكرية، وتعزيز قدراتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم بشكل أفضل.

ثالثا: العلاقة بين الكتابة والقراءة علاقة متبادلة، حيث تعتبر القراءة مصدرا أساسا للكتابة. والقراءة تغني الرصيد المعجمي(المفردات) وتمنحك ثقافة جديدة.

رابعا: القراءة الجيدة تعزز التفكير المنطقي وترتيب الأفكار، وتزيد من قدرة الفرد على التعبير عن النفس.

وأخيرا؛ إن الكتابة والقراءة متلازمان في تطوير مهارات التفكير والتواصل.

- **أول مرة كتبت فيها: نرمين شريف**

أول مرة كتبت فيها؛ هي عندما كنت طفلة صغيرة. كنت ألهث بفرح لالتقاط القلم والورقة. وبدأت أرسم حروفي الأولى بأسلوب متعرج، كانت الكتابة مغامرة جديدة بالنسبة لي، مليئة بالخطأ والصواب. تذكرت كيف كانت أصابعي الصغيرة تضغط على القلم بقوة، وكيف كانت الحروف تظهر واحدة تلو الأخرى.

كانت لحظات ممتعة ومليئة بالاكتشاف، حيث بدأت أفهم كيف يمكنني التعبير عن أفكاري ومشاعري من خلال الكلمات.

- **قصتي مع الكتابة .... شغف لا ينتهي: أنور الزرقواني**

بالنسبة لي؛ بدأت قصتي مع الكتابة عندما كنت في سن الحادية عشر من عمري، بدأت أكتب قصصا أتخيلها وبعض القصائد.

في ذلك الحين؛ اكتشفت شغفي في الكتابة ووجدت في الكلمات ملاذا وحياة للتعبير عن مشاعري وأفكاري. مع كل سطر أكتبه؛ أشعر أنني بدأت في تكوين نفسي دون خوف أو تردد، وفي كل حين أتذكر قصصا أو روايات؛ أخذ قلمي ومذكرتي فأكتب وأبدع في خطي وأضيف أفكاري في كتابة خيالي الواسع والاكتشاف الذهني.

أنا ممتن لهذا الشغف وأظن أنه أفضل شغف قد ابتليت به بفضل الكتابة قد ملأت حياتي بالمعنى والإبداع...

- **الكتابة رؤية: يحيى البهلولي**

كانت الكتابة أول مرة لي ملاذا هادئا وسط ضجيج الحياة، فقد كانت رؤية للواقع. ففي أول مرة أمسكت فيها بالقلم شعرت وكأنني أستعيد هويتي الحقيقة والسعادة. ذلك الصوت الذي يضيع أحيانا بين الكلمات اليومية.

بدأت أكتب لأعبر عن أفكاري، ثم وجدت نفسي أكتب لأفهم أفكاري. ومع كل نص جديد كنت أكتشف جزءا أعمق من ذاتي وأتعلم كيف أصغي لما يدور بداخل خيالي.

الكتابة لم تكن مجرد هواية بل هي أوكسجين الحياة وأصبحت رحلة اكتشاف مستمرة، وأيضا جسرا للمعرفة والمتعة.

- **الكتابة تجربة: صلاح الدين علواشي**

أول تجربة لي مع الكتابة كانت في سنة 2016، طلبت منا الأستاذة كتابة موضوع عن حوادث السير، وأنا طلبت من أختي الكبيرة أن تساعدني في كتابة الموضوع. وجهزت أدواتي وعندما أتت أختي في المساء كتبنا موضوعا جيدا.

وعندما ذهبت إلى المدرسة شكرتني الأستاذة لأن الموضوع جيد جداً. فالتعاون يولد محبة وبذل مجهودات في الدراسة وافتخار بالأساتذة وبالمدرسة وبالعائلة.

منذ ذلك اليوم وأنا أستطيع الكتابة بشكل جيد والتواصل مع الآخرين، فالكتابة غذاء لروحي، فلا أستطيع العيش بدونها.

قدوتي، الآن، أستاذ اللغة العربية للسنة الثالثة إعدادي فهو يتحدث باللغة العربية جيداً.

- **الكتابة تفاؤل: عبيدي رشيد**

كانت أول تجربة لي في الكتابة حينما بلغت خمس سنوات، فقد كان أخي الأوسط ينجز التمارين المنزلية. فسألته: أخي ماذا تفعل؟ فأجابني: أنا أنجز التمارين، وقال لي أيضا: أنا أكتب إنشاء، فقلت له متعجبا: ما هاته الرموز الغريبة التي تضعها على الورقة؟.

قال: إنها حروف تعلمتها في أول سنة دراسية لي، وتعلمها سهل جدا، ومنها تتكون الكلمات وتلك الكلمات لها مرادفات ومعاني كثيرة، وتصريف الأفعال والإعراب.

ومن ثمة؛ أصررت على تعلم الكتابة. فبعد عامٍ سجلت اسمي في مدرسة ابتدائية، كانت رائعة، وكل تلميذ ذهب إلى قسمه وقد انتابني شعور متناقض: الخوف والدهشة.

لكن كانت معلمتنا لطيفة معنا جدا، تعاملنا باهتمام وحرص شديدين. لقد بدأنا تعلم الأعداد ثم الحروف الأبجدية.

كانت السنة الدراسية جميلة، ففي آخر السنة تعلمت الحساب والقراءة والكتابة، فحصلت على نقطة جيدة، حيث سعدت أسرتي بي كثيرا. وكل هذا بفضل الله ومعلمتي وأسرتي...

وبعد المرحلة الابتدائية انتقلت إلى المرحلة الإعدادية، هناك أدركت أني أصبحت بالغا وكنت أريد أن أضيف من رصيدي المعرفي وكنت في حاجة إلى مساعدة من أساتذتي الإعدادي؛ والحمد لله تمكنت من ذلك.

- **الكتابة أوكسجين الحياة: هجر بورحيم**

منذ صغري، كانت الكتابة بالنسبة لي أوكسجين الحياة، الذي ينعش روحي ويبعد عني الملل.

كنت أكتب أفكاري الخاصة على الورق، وكأنها خيال يتحرر من قيود الواقع. كانت المتعة في كل سطر أكتبه. فالكتابة ليست مجرد كلمات، بل إنقاذ من الجهل الذي يحيط بالعالم. فمن خلالها اكتسبت المعرفة التي غيرت نظرتي للحياة، وزرعت في داخلي السعادة الدائمة وعلمتني التفاؤل في الحياة. وإنني أرى الجمال في كل شيء حينما أكون صادقة مع نفسي.

الكتابة هي الخيال، ورفيقتي الأولى، تأخذني إلى عوالم بعيدة، وتجعلني أؤمن بأن الكلمات قادرة على تغيير العالم.

- **بداياتي مع الكتابة: ملاك سموح**

كانت بداياتي مع الكتابة عندما دخلت القسم(الفصل) لأول مرة. ففي يوم من تلك الأيام الخالية؛ طلبت منا معلمتي بكتابة جملة. لقد أحسست، آنذاك، بالارتباك لأنني لم أتدرب وأتعود على كتابة جملة. لكنني حاولت أن أكتب.

لقد كانت أول جملة كتبتها هي: "أحب أمي كثيراً". ابتسمت المعلمة حينما قرأت ما كتبته، ومنذ ذلك الوقت وأن أحس بالمتعة.

الكتابة، بالنسبة لي، أوكسجين الحياة، وهي في حاجة إلى المطالعة والتعلم المستمر.

- **الكتابة والطفولة: مخارب كمال**

بدأت علاقتي بالكتابة منذ الصغر، حيث كنت أعبر بها عن مشاعري وأفكاري. فمع الوقت تطورت مهاراتي وأصبحت أستمتع بكتابة مواضيعي وواجباتي المدرسية.

لقد وجدت في الكتابة راحتي ومتعتي. إنني أعتبرها وسيلة في التفسير والتعبير عن نفسي وفهم ذاتي. وأصبحت الكتابة هي صديقتي التي لا تخذلني.

أتمنى أن أستمر في هذا الشغف لكي أصبح كاتبا مؤثرا في المستقبل...

- **أكتب... كي أتنفس: خديجة الحافظي**

في طفولتي، عندما كنت لم أتجاوز السادسة من عمري؛ كنت أهوى الكتابة. فهي، بالنسبة لي، أوكسجين الحياة والملجأ الذي ألجأ إليه حينما أحس بالإحباط والاستسلام.

لم تكن الكتابة، بالنسبة لي، مجرد كلمات متصلة بعضها ببعض، بل كنت أتنفس في حضن السطور والكلمات. إنها طوق النجاة والإنقاذ من الجهل والظلم. لقد كانت الكتابة هي التي أنارت طريقي نحو النجاة.

عندما شرعت في الكتابة لأول مرة شعرت بالسرور لأنني وجدت كنزا ومفتاحا؛ أفتح به الحياة والمستقبل.

- **كيف تعلمت الحروف؟: محمد عفيف**

كنت في الخامسة من عمري، ما زلت أتذكر ذلك اليوم كأنه أمس. أتت أمي بكتاب أبيض صغير مغطى بغلاف ملون، يحمل عنوان "أبجد هوز".

كانت الشمس تدخل من النافذة وجلست على الأرض وأخذت الكتاب فبدأت أقرأ الحروف مع أمي. أول حرف تعلمته حرف "الباء" وكنت أكتبه مرات ومرات عديدة. كانت أمي تطلب مني قرأت الجمل؛ فكنت أخطئ في القراءة، وكلما أخطأت تبتسم أمي وتقول لي: لا بأس، "الخطأ جزء من التعلم". وبعد أسابيع من المحاولة تمكنت من قرأت جملة كاملة بدون خطأ. صدقوني.

لقد أحسست بالفخر كأنني فزت بجائزة في ذلك اليوم الذي كتبت فيه جملة وقرأتها أمام أمي. الكتابة فتحت لي أبوابا لكي أنظر إلى عوالم لا تنتهي.

- **محاولاتي الأولى مع الكتابة: زكرياء كرام**

ما زلت أتذكر ذلك اليوم كالأمس. أول مرة حاولت فيها كتابة نص كانت محاولة جيدة، هذا ما قاله لي أستاذي.

صراحة، المحاولة الأولى، بالنسبة لي، كانت فاشلة؛ لكنني أرى أن الفشل مجرد عقبة لا غير، لقد استمررت في المحاولات لمرات عديدة حتى أصبحت ناضجا في الكتابة. كتبت نصا بدون خطأ ومن ثمة تغيرت نظرتي للكتابة شيئا فشيئا. فالكتابة أوكسجين حياتي ومن خلالها كونت صداقات.

وبفضل الكتابة أحسست كأنني في عالم ملئ بالخيال.

- **الكتابة منذ الصغر...: نورة القايد**

كانت تجربتي الأولى مع الكتابة منذ الصغر؛ حيث كتبت قصة عن مغامراتي في الحديقة، وكنت أتخيل نفسي بطلة، وأكتب عن المغامرات التي أقوم بها. شجعتني أمي وأبي على الكتابة، وقالا لي إنها وسيلة رائعة للتعبير عن النفس.

ومع مرور الوقت بدأت أكتب مقالات وقصصا قصيرة، فأصبحت الكتابة جزء من حياتي. إنني أحب الكتابة.

- **الكتابة ومدينة الحروف: أسامة الحمايدي**

لو كنت أتذكر شيئا عن طفولتي الأولى؛ لقلت إن تجربتي مع الكتابة كانت لحظة ساحرة.

ربما أرى نفسي طفلا يكتشف لأول مرة الحروف والكلمات التي نرسم بها العالم. أتخيل نفسي جالسا أمام دفتر رقمي، وأكتب أول جملة بخط غير منتظم.

ربما سأكتب عن القمر وعن الطيور التي تحلق في السماء دون أن تسقط، أو عن حرف واحد وكيف استطاع أن يغير معنى جملة كاملة؟.

كنت، أيضا، سأملأ صفحاتي بأسئلة أكبر من حجمي وعقلي، وبأحلام أكثر من الحقائق. وسأكتب عن صديق خيالي اسمه "كمال"، الذي يساعدني في اكتشاف أسرار اللغة والكون. وعن مغامراتي في مدينة الحروف.

ورغم ما قلته، فإنني أتذكر، بالضبط، اليوم والساعة اللذان بدأت فيهما أول تجربة لي في الكتابة.

- **الكتابة وإحساسي المتناقض: منار الوريكة**

أشعر بالحماس والقلق في الوقت نفسه. أفتح صفحة بيضاء أمامي، وأتساءل ما الذي سأكتبه؟ هل ستكون كلماتي جميلة ومؤثرة؟ أما ستكون مجرد حروف متقطعة لا معنى لها؟.

سأترك قلمي يتحرك بحرية، وسأكتب ما يخطر ببالي. ربما سأكتشف مواهبي، وربما سأتعلم شيئا جديدا مهما كان. سأستمتع بالتجربة وأستغل الفرصة للتعبير عن نفسي.

- **الكتابة حياة جديدة: صفاء جديل**

كانت بدايتي مع الكتابة كأنني أكتشف الحياة لأول مرة، أكتشف هذا العالم من جديد.

الكتابة مثل اللعب. كنت ألعب بالحروف، وقد ساعدني في ذلك أبي وأمي، كثيرا ما أجدهما بجانبي.

أنا اليوم فخورة، لأنني أحكي لكم، بشكل مختصر، عن تجربتي مع الكتابة. وأقول لكل قارئ: إن الكتابة مفتاح النجاح.

- **حينما أكتب...أحس بالمتعة: صفية العلام وقادري وصال**

أول تجربة لي في الكتابة أحسست بشعور رائع، إنني قريبة أكثر وأكثر من العلم. كنت أجد في الكتابة المتعة وأقضي بها وقتي. كنت أكتب في كل دفتر بلغة مختلفة عن الأخرى.

لقد أتقنت الكتابة بجميع أشكالها وأنا في الخامسة من عمري. ففي البداية بدأت بتعلم كتابة الحروف باللغة العربية، ثم الكلمات، وبعد ذلك الجمل. وكنت أقول في كل لحظة لإخوتي أن الكتابة أوكسجين الحياة وإنقاذ من الجهل؛ لأنني أحب الكتابة. فالكتابة تحقق السعادة ونرى العالم رؤية جيدة.

ومنذ ذلك الحين أدركت أنني متعلقة بكتابة القصص الخيالية وأقرؤها لعائلتي. وكل طموحي أن أصبح كاتبة في المستقبل.

- **أمسكت القلم وبدأت أكتب: دنيا المعدولي**

نعم، أتذكر أول مرة أمسكت فيها قلما وبدأت أكتب. كنت آنذاك صغيرة، لم أتجاوز من العمر السابعة. كان محاولتي الأولى الإبداعية في القسم؛ حيث طلبت منا المعلمة أن نكتب جملة عن "أمي". شعرت بالارتباك لأنني لم أكن أعرف كيف أعبر، لكنني كنت متحمسة؛ فكتبت ببطء وبخط غير واضح: "أمي طيبة وتحبني".

حينما قرأت المعلمة جملتي ابتسمت. فشعرت بسعادة تغمرني. كانت تلك اللحظة بداية حبي للكتابة. فقد بدأت أكتب في دفتري كل يوم وأرسم حروفي، وأصف ألعابي، ومدرستي، وأحلامي الصغيرة. رغم أنني لم أكن أعرف، جيداً، قواعد الكتابة.

أصبحت الكتابة عالمي الخاص، أهرب إليها حين أكون حزينة أو فرحة. ومنذ تلك اللحظة تمنيت أن أصبح مؤلفة في المستقبل.

- **كيف تعلمت الكتابة؟: سفيان الحمير**

ما زلت أتذكر ذلك اليوم كأنه الأمس. شعرت بالحماس لأول يوم لي في المدرسة؛ فحين أمسكت القلم أول مرة وطلبت منا المعلمة أن نتمرن على كتابة الحروف والكلمات بدأت علاقتي بالكتابة تتطور وتنمو شيئا فشيئا.

وعندما نجحت إلى القسم الخامس ابتدائي عند معلم آخر، الذي ينظم لنا مسابقة أفضل إنشاء؛ حاولت أن أكتب ولو بعض الكلمات، لأن الكتابة تنمي خيال الطفل.

- **الكتابة والفضول: هاجر عتناوي**

أول مرة بدأت فيها الكتابة كانت تجربة ممتعة، ومليئة بالفضول عن الكتابة ثم امسكت القلم بخجل وبدأت أرسم الحروف ببطء شعرت بالفخر عندما كتبت اسمي لأول مرة ومنذ ذلك الوقت أصبحت الكتابة طريقة في التعبير عن أفكاري ومشاعري.

- **علاقتي بالقراءة والكتابة: ياسمين الادريسي**

منذ صغري وأنا أحب الكتابة. كانت الكلمات تتدفق من يدي بسهولة. كنت أجد متعة في التعبير عن أفكاري من خلال الكتابة، بكتابة القصص القصيرة والشعر، وسرعان ما تطورت مهاراتي الكتابية والذي ساعدني في تطوير مهاراتي، القراءة بكثرة والكتابة اليومية ثم الحصول على تعليقات من خلال مشاركه كتاباتي مع الاخرين والاستفادة من ملاحظاتهم.

وقد استفدت من الكتابة تحسين مهاراتي في اللغة، وتعلمت أيضا التعبير عن النفس، فالكتابة كانت وسيله للتعبير عن أفكاري ومشاعري ومع مرور الوقت أصبحت الكتابة هي أكسجين الحياة، والمتعة والتفاؤل والصداقة والرؤية والتفسير والذوق الأدبي.

- **الكتابة ذوق أدبي: أمينة الأنصار**

تجربتي مع الكتابة بدأت منذ السابعة من عمري. استفدت أن الكتابة هي الذوق الأدبي، اليوم أصبحت الكتابة بالنسبة لي شيء ثمين في الحياة. من تلك اللحظة ركزت على كيفية بناء الجمل، واختيار الكلمات المناسبة، وتنظيم الأفكار. ومنذ ذلك الوقت وأنا أطمح في كتابة قصة قصيرة. ومن كان يدعمني فهي مؤسستي. لقد نظمت حفلا حول اليوم العالمي للغة العربية، وكانت المسابقة في كتابة قصة قصيرة. وفعلا، لقد شاركت فيها بالرغم من أنني لم أكن في المراتب الثلاث الأولى، ولكن الكل بفضل الله والأستاذين: حسن مدان وكمال مرشد؛ هما اللذان حفزاني بشهادة تقديرية وكانت، أيضا، لكل المشاركين؛ وأقدم لهما جزيل الشكر. وقد أسهم إدماني على الكتابة في تطوير مهاراتي اللغوية، وزيادة قدرتي على التعبير عن الأفكار بشكل واضح وممتع. استنتجت أن الكتابة هي أكسجين الحياة، والإنقاذ من الجهل هي المتعة والصداقة والتفاؤل والرأي والمعرفة والخيال.

- **ما الكتابة؟: حسام حرشي**

الكتابة هي فن التعبير عن الافكار والمشاعر عبر الكلمات، وهي شمس مشرقة تضيء دروب العقل وبحر عميق يغوص فيه المبدعون. فمنذ أول مرة حملت فيها القلم وبدأت بالكتابة أحسست بشيء في داخلي، وكان ذلك الشيء هو حب الكتابة. ومنذ صغري وأنا أمارس الكتابة، أكتب عن أي شيء يأتيني في عقلي من دون توقف أو ملل لأنني أحب الكتابة بشدة، فالكتابة قطرة ندى تبلل صحراء الفكر وكانت هذه هي قصتي وتجربتي مع الكتابة.

- **أستاذي هو قدوتي في الكتابة: ايت سي بهي عبد الواحد**

بدأت قصتي مع الكتابة عندما كنت أدرس في الإعدادي، كنت تلميذا عند الأستاذ حسن مدان، مدرس اللغة العربية. كان الأستاذ حسن يتحدث لنا عن الكتابة وفوائدها. ومنذ آنذاك أصبحت مولعا بها، وكنت دائما أكتب عن الرياضة، وعن فوائدها.

حينما أجتمع مع عائلتي فإنني أحكي لهم عما كتبت؛ فكان أبي يحفزني دائما، وأصبحت أكتب كل يوم. ففي العطلة الصيفية أتى إلى زيارتنا عمي، فرآني أكتب وقال لي: يا إبني، إنك تضيع وقتك فقط، أثر في كلام عمي كثيرا ومزقت تلك الورقة، ولم أكتب منذ مدة طويلة تسبب لي هذا في تراجع مستواي في الكتابة.

وعندما انتهت العطلة الصيفية عدنا إلى المدرسة، وأراد أستاذي حسن أن يكتشف مستواي في القراءة والكتابة؛ فطلب منا أن نجيب عن تمرين. وعندما قدمت له التمرين تفاجأ بتراجع مستواي، وسألني عن السبب، فأخبرته بما حدث لي في العطلة. وقدم لي النصائح التالية:

لا تهتم بما يقوله الأخرون عنك، فليس كل الناس يحبون لك الخير، ولا تهتم بمن يسخر عليك. إنْ أردت أن تصبح بطلا موهوبا فلا تيأس في عالم الكتابة.

وفي النهاية تحسن مستواي على ما كنت عليه من قبل. فلهذا أشكر أستاذي جزيل الشكر.

- **الكتابة صياغة للكلمات: رميساء ايت لشكر**

بدأت تجربه الأولى مع الكتابة منذ سن لا يتجاوز 10 سنوات فربما كانت لحظة تكوين حين بدأت أتعلم كيف تصاغ الكلمات وتنسج الأفكار، كانت الكتابة بالنسبة لي مثل اكتشاف لغة جديده لغة تسمح لي بالتعبير والتواصل، وساعدني العديد من الكتب والمفكرين الذين تركوا بصماتهم في النصوص والقصائد والروايات، وفادتني الكتابة على بناء أفكار وبفضلها أستطيع صياغة رسائل وكتابة قصص أو حتى التعبير عن المشاعر بطريقه جميلة.

- **أشرقتُ بفضل الكتابة: هبة الجرموني**

في أول يوم بدأت فيه الكتابة كان يوما مشرقا وجميلا ذهبت إلى غرفتي كنت آنذاك في الخامسة من عمري، جلست أمام المكتب الصغير الخاص بي ومسكت القلم الصغير وكان الدفتر أمامي اشتراه لي والدي البارحة، كانت معي أمي وهي التي أرشدتني كيف أمسك القلم بيدي الصغيرة لم أعرف كيف أمسكه في البداية، لكنني نجحت بعد عدة محاولات عندما لمس القلم الورقة كتبت إسمي أول كلمة لي لم تكون الكتابة مثاليه والحروف كانت متعجرفة، لكنها كانت خطوتي الأولى حول عالم جديد ومنذ تلك اللحظة أدركت أن القلم صديقي في ذلك اليوم لم أكتب نصا عظيما لكنني كتبت أول حرف من قصة طويلة ما زالت تكتب حتى الآن.

- **حروفي الأولى: فاطمة الزهراء الابراهيمي**

أول مرت كتبت فيها عندما كنت صغيرة في المدرسة الابتدائية تذكرت تلك اللحظة كأنه الأمس عندما أمسكت بالقلم لأول مرة وكتبت حروفي الأولى كانت تجربة ممتعة ومليئة بالحماس، بدأت بكتابة اسمي وبعض الكلمات البسيطة، وكنت فخورة بنفسي تلك اللحظة كانت بداية رحلتي مع الكتابة.

- **الكتابة والمستقبل: فاطمة القاسمي بمشاركة مروى الخضراوي**

عندما كنت فتاه صغيرة كنت أحب سماع القصص، كنت أحلم بها عندما كنت صغيرة وكنت أطلب من أمي أن تقرأ لي بنفسها واكتشفت عالما جديدا من الخيال، والابداع وكنت أحلم بكل شيء مثل أن اقرأ الدروس وأن أكون أستاذة ماهرة إن شاء الله في المستقبل أو محامية وأكون سعيدة في المستقبل. وأستفيد كما يستفيد الإنسان مما يحدث له، وأن أستطيع أن أكون محامية أو أستاذة في المستقبل وأن أكون في أفكار بدأت أكتب من خيالي وأن أكون فرحة وسعيدة.

- **أكتب كي أعبر عن أحلامي: الهام التباري**

في أحد الأيام جلست أمام دفتري وأنا لا أعرف من أين أبدأ كنت أشعر برغبة كبيرة في التعبير، لكن الكلمات كانت تختبئ داخلي أمسكت القلم وكتبت أول جملة أنا لا أعرف ماذا اكتب لكن سأكتب، ومن تلك اللحظة بدأت أفكاري تتدفق كتبت عن يومي عن أحلامي عن طموحاتي أشياء صغيرة كنت أظنها تافهة لكنها كانت تحمل مشاعري الحقيقية شعرت بالراحة، وكأن قلبي تكلم ومنذ ذلك اليوم أصبحت الكتابة ملجئي.

- **الكتابة والقلم: محمد بجي**

أول مره تعلمت فيها الكتابة، كان عمري سبع سنوات. كان ابن خالتي يكتب نصا ما وسألته يا محمد ماذا تفعل؟ وأجابني أنا أكتب نصا، قلت: له علمني كيف تفعل ذلك؟ وأجابني خذ هذا القلم وأبدع من رأسك وبدأت أكتب وأعجبني كثيرا. ومن ذلك اليوم وأنا أكتب، وبعد عام دخلت إلى المدرسة وتعلمت الكتابة جيدا وعلمتني الكتابة الصداقة.

- **الكتابة علم: عمر الحمراوي**

أول مرة مارست فيها الكتابة عندما كان عمري خمس سنوات، تعلمت الكتابة من ابن عمي يوسف الذي كان ينجز في واجباته المدرسية وسألته: ماذا تفعل يا يوسف؟ قال: أنا أكتب قلت: له علمني كيف أكتب؟ أعطاني قلما جاف وورقة وعلمني الكتابة، ومن ذلك الوقت تعلمت الكتابة وبدأت أكتب عن المعلومات وحتى هذا الوقت علمتني الكتابة معنى الصداقة والحب وكما نقول دائما: "العلم نور والجهل عار".

- **الكتابة تجربة محفورة في ذاكرتي: محمد بوستاني**

في نهار يوم ربيعي مزهر وعمري لا يتجاوز الخامسة كانت أول مرة أمسك القلم وأحاول ممارسة الكتابة، وكانت تلك التجربة بمثابة جولة في عالم الحروف الأبجدية، وسحرها. ومن مساندة والدي استطعت كتابة نص نثري بقلب شعري على لسان الحيوانات مجسدا قصة الديك والثعلب. أذكر يومها أني بدأت مستهل النص ببروز الثعلب وهو يمشي في الأرض يهدي ويسب الماكرين ويحمد الله إله العالمين ويطلب من الحيوانات التوبة يقول: يا عباد الله توبوا فهو رب التائبين وأطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا. عرض الماكر على الديك الأمر رجوا أن يقبل الديك، فرد الديك عذرا يا عبد الله المهتدين بلغ الثعلب عني عن جدودي الصالحين عند دوي التيجان من دخل البطن اللعين وختمت بعبارة "مخطئ من ظن يوما أن للثعلب دين".

في الختام: كانت تجربتي مع الكتابة تجربة مليئة بالخيال والمعرفة، والتعلم. إن تجربة الكتابة، بالنسبة لي، تجربة ستبقى أكيد محفورة في ذاكرتي ما حييت، فسحر الكتابة لا تكتفي بالكلمات للتعبير عنه، طالما لم تغوص في أعماقه. فالكتابة فن.

- **الكتابة سر نجاحي: أدم الزياني**

في يوم من الأيام كنت أكتب في درس اللغة العربية وجاء في بالي أول مرة تعلمت أن أكتب، كنت في السابعة من عمري. لقد كانت عقبات أمامي ولكن لم أستسلم وتجاهلت تلك العقبات، وزدت في الاجتهاد كي لا تؤثر في العقبات، كان الأستاذ يعطيني الجمل لكي أكتبها وكنت أكتبها بخط سيء؛ لكن وصلت العمل وتحسن خطي. فالكتابة تعطينا العلم الثقافة ومنبع الحياة.

- **أول مرة أحمل فيه كتابا (من اللهجة إلى العربية المدرسية): بلال أميمة**

أول يوم فتحت فيه الكتاب، كان في مرحلة "الروض". ذلك اليوم لا ينسى أبداً؛ لأنني أرى أصدقائي يقرؤون، فقلت في نفسي أليس بإمكاني أن أصبح مثلهم؟!!. فكنت أنتظر اليوم الذي أقرأ فيه كتابا وأقلب صفحاته حتى أتعلم.

ساعدني في القراءة أبي؛ فقد كان سندي في التعلم. كان يقول لي، دائما،: لا تخافي يا بنيتي ستتعلمين قراءة الحروف والكلمات مع الوقت. وكانت أول كلمة كتبتها هي "بابا".

فتحت الكتاب فوجدت كلمة بابا، فقلت لأبي أنت موجود في الكتاب فضحك وقال: لقد بدأت تتعلمين يا صغيرتي

منذ تلك اللحظة وأنا لا أفارق الكتاب أينما حل وارتحل.

- **الكتابة اكتشاف: العزوزي رجاء**

كانت بدايتي في الكتابة منذ الصغار. محاولة اكتشاف الحروف والكلمات والجمل. ففي البداية؛ كانت الكتابة تشبه اللعب بالحروف والأفكار. حيث كنت أجمع الحروف كي أصنع فقرة او قصة أو رواية، وأعبر فيها عن مشاعر يجعلها تأخذ شكلها ومفهوما جيدا، ومفسر للآخرين. كانت الكتابة بالنسبة لي هي رمز المعرفة وبداية افتتاح مسيرتي وكانت خير مسيرة.

- **الكتابة والخيال: آية البوعمري**

كانت أول تجربة لي مع الكتابة في سن مبكرة؛ عندما كنت العب في الروضة وأكتب قصصا قصيرة عن الحيوانات والطبيعة. كنت أحيانا أخلق عوالم خيالية، وأجعل الشخصيات تتحرك وتتحدث. كانت تلك اللحظات ممتعة ومميزة بالنسبة لي. ومع تقدمي في العمر بدأت أكتب قصصا طويلة أكثر. كانت الكتابة بالنسبة لي وسيلة للتعبير عن مشاعري وأفكاري وكنت أشعر بالسعادة.

- **الكتابة والصمت: ليلى العالي وعليان وجدان (ورشة مشتركة).**

كانت السماء ملبدة بالغيوم والهدوء يلف المكان. جلست قرب النافذة ومعي دفتري الصغير. ولأول مرة شعرت برغبة عجيبة، فأنا أكتب لا لأحد بل لنفسي فقط. أمسك القلم بتردد وكأن الكلمات تختبئ خلف قلبي. كانت أول جملة كتبتها هي جملة بسيطة. لكنها أخرجتني من صمتي في تلك اللحظة، وأحسست أنني أتنفس بطريقة مختلفة. الحروف أصبحت كصديقاتي، والورقة صارت مرآتي، ولم أكن أكتب لأنني أجيد ذلك، بل لأنني كنت أحتاج أن أتكلم وأعبر عما في داخلي دون خوف أو تردد. أول مرة كتبت فيها لم أكن أعلم أنني أفتح بابا جديدا في حياتي. بابا يقودني نحو الخيال والمعرفة.

- **الكتابة تعبير عن المشاعر: صابر ملاك**

حين أمسكت القلم أول مرة انتابني شعور بالرهبة والخوف، حينما قرأت في أولى ابتدائي كنت أكتب قصصا عن الحيوانات وقصص الرعب الخيالية. هنا، بدأت علاقتي بالكتابة، وذلك في حصص الإنشاء عند الأستاذ كريم، الذي كان ينظم لنا مسابقة أفضل انشاء. وكانت تلك أفضل لحظات في حياتي الممتعة. ومع تقدمي في السن؛ بدأت أكتب قصصا أكثر متعة وتشويقا. وكانت الكتابة، بالنسبة لي، طريق للتعبير عن مشاعري وأحاسيسي. والكتابة، أيضا، ليست واجبا دراسيا فقط بل هي مرحلة داخل النفس، لكي نكتشف فيها دواتنا ونشارك بها الآخرين.

- **الكتابة والطفولة: خديجة الباز**

منذ طفولتي، وأنا أحب الكتابة. كان أول يوم أكتب فيه جملة، كان ذلك في السنة أولى ابتدائي. ومن ثم أصبحتُ أعشق الكتابة لأنها قادتني إلى مجال الخيال والموسوعية. وهذا يفسر أن الكتابة مثل النور تضئ حياتنا وتجعلنا نفرغ ما بداخلنا من العلم والمعرفة. كانت لدي صعوبات في الأول لأنني كنت أرتكب أخطاء ولكن بالجد والمثابرة تجاوزتها واصبحت الان اكتب قصص من خيالي وانا فخوره جدا بهذا الانجاز ان اكتب أكثر فالكتابة علمتني الصبر والإصرار، وألا أخاف أبدا من الأخطاء، فهي جزء من عمليه التعلم وسأستمر في الكتابة حتى أصل إلى حلمي وأترك بصمة كتابية إبداعية في العالم الجميل.

- **الكتابة بوابة العالم: نهيلة بادا والدربالي نورة (ورشة مشتركة)**

كانت أول مرة أمسكتُ فيها القلم، كأنني فتحت بوابة العالم. إنه عالم نصفه بالكلمات ونلونه بالخيال. جلست أمام ورقة بيضاء وقلبي يخفق. فمن يقف على باب مغامرة لا يعلم إلى أين ستقوده الأيام. كتبت جملة بسيطة، لكنني خلقت شيئا من العلم؛ لأنني منحت الحياة فكرة الحياة. فالفكرة كانت في عقلي. وكلماتي الأولى لم تكن متقنة لكنها كانت صادقة، كنت أكتب لأحكي، لأتخيل لأهرب أحيانا من

الواقع وأعيش في الخيال، وأحيانا لأفهمه، كل حرف كان، بمثابة، قطرا من بحر أفكاري، وكل سطر كان مرآة لروحي الصغيرة التي تبحث عن صوت في هذا العالم.

منذ تلك اللحظة صرت أعلم أن الكتابة ليست مجرد حروف توصف، بل هي شعور بالخيال والعلم والاحساس. لقد كانت أول مرة لي في الكتابة؛ لكنها لم تكن الأخيرة.

- **بدايتي مع الحروف: إبراهيم البوعمري**

في سن السادسة وفي أولى خطواته داخل القسم الأولى ابتدائي تعلمت كيف أكتب. كانت تلك اللحظة من أجمل اللحظات التي لا تزال محفورة في ذاكرتي. كنت أشعر بشيء من الرهبة؛ لكن قلبي كان مفعما بالحماس. كنت أنظر إلى الحروف على السبورة كأنها رموز سحرية. وحين بدأت أكتبها بيدي الصغيرة شعرت وكأنني أفتح بابا جديدا من عالم لا حدود له.

أول مرة كتبت اسمي شعرت بفخر لا يوصف وابتسامة أمي عندما رأتني في دفء الكلمات. الكتابة لم تكن سهلة في البداية، فقد كانت يدي ترتجف وخطوطي غير منتظمة، لكن مع كل يوم كنت أتعلم أكثر وأكثر، أحب الحروف أكثر في ذلك السن لم أكن أتعلم فقط كيف أكتب، بل كنت أتعلم كيف أعبر عن نفسي كيف أخرج في داخلي من وسائل وأفكار. كانت الكتابة، بالنسبة لي، بداية الطريق مليئة بالاكتشاف والخيال والحلم.

- **أكتبُ كي أعبر عن أحلامي: آية ركوب**

عندما كنت في الصف الثاني ابتدائي أحضر لي والدي دفتر ملاحظات صغير. كنت أتذكر أنني كنت متحمسة جدا لأكتب قصة قصيرة عن رحلة إلى البحر وبدأت أرسم الشاطئ وأكتب جملة بسيطة قرأتها في قصةٍ من القصص: "الموج يلامس قدمي وأنا أغمض عيني وأحلم".

في تلك اللحظة شعرت بأن الكلمات تعطيني مجالا للتعبير ولتفسير أفكاري، وكأنني أستطيع أن أصنع علما خاصا بي. كانت الكتابة وقتها وسيلة للهروب للتعبير عن مشاعري وأحلامي بطريقة لم أستطيع قولها كلاماً.

بعدها بدأت أكتب كل يوم سواء كتابة قصص قصيرة، أو خواطر أو حتى رسائل إلى نفسي، حيث أصبحت الكتابة جزء مني وطريقة للتعبير عن ذاتي وحفظ ذكرياتي.

- **أكتب كأنني أحلق : أمينة اخراز والدربالي إيمان(ورشة مشتركة)**

أول مرة كتبت فيها شعرت كأن قلما يتحول إلى جناح يطير بي فوق سطور بيضاء، ولم تكن الحروف تعرف كيف حدث ذلك.

كنت قرب النافذة والشمس تنشر(تحط) خيوطها على الدفتر، فبدأت أكتب عن زهره تتكلم، وعن قمر حزين يبحث عن صديق. لم أكن أعرف أن الكلمات التي رسمتها في دفتري كانت بداية رحله طويلة في عالم الخيال والمعرفة.

منذ ذلك اليوم اصبحت الكتابة ملجئي إليها، فكلما ازدادت همومي كلما أردت أن أخلق عالما جديدا وأجمل.

- **بعض من سيرتي مع الكتابة: أشرف الكرد**

ولدت في 2011/4/17 وكبرت في حي بسيط دخلت إلى الروض (التعليم الأولي) على أربع سنوات، تعلمت في ذلك الوقت الكتابة والقراءة على أربع سنوات وقرات السنوات الابتدائية ولم ارسب قط باي سنه وكذلك كانت عقبات وطريق طويل حتى وصلت إلى المرحلة الإعدادية، فكان لدي حب للكتابة والقراءة، وما زال ذلك الحب يسري في قلبي إلى الآن.

- **الكتابة شعور غريب: أيوب المزيوق**

عندما كتبت أول مرة، شعرت بشعور يلامس يدي؛ كأنني أرى الحياة من جديد. فأول من علمني الكتابة هي أمي. علمتني حروفا لم أعرفها في حياتي وهذا هو شعوري وعلاقتي بالكتابة.

- **الكتابة كرحلة استكشافية: سواف مريم**

أول تجربة لي مع الكتابة كانت كرحلة استكشاف لنفسي. أصبحت أفتح بابا جديدا في حياتي. كنت، آنذاك، طفلة صغيرة، مازلت أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وأفكاري. ولكن في يوم من الأيام وجدت قلما وورقة، وبدأت أكتب كانت الكلمات تتدفق من قلبي إلى الورقة باتت كأنها تخرج من نفسي كنت أكتب عن كل شيء: عن حياتي، عن أصدقائي، عن أحلامي.

ظلت الكتابة تفتح لي أبوابا جديده كأنها تسمح لي بان أكوّنَ نفسي. أول تجربة لي مع الكتابة كانت كبداية رحلة كانت تسمح لي بان أكتشف وأرى العالم من منظور مختلف وجديد.

منذ ذلك الحين وجدت نفسي أعود إلى الكتابة بانتظام وجدت نفسي أدرك فيها وسيلة لاستكشاف ما بداخلي.

- **كيف أمسكت قلمي؟: بلال العبكريمي**

في يوم هادئ من أيام الصيف، كان عمري خمس سنوات وكنت أرغب في الكتابة. أمسكت القلم بيدي الصغيرة وبدأت أرسم خطوطا غير مفهومة على الورقة. كنت أسميها "كلماتي الخاصة". أول كلمة حاولت كتابتها كانت كلمة "أمي". كنت أرسم حرفا يشبه "أ" وحرفا يشبه الميم "م". ولكن لم يكن شبيها بالكتابة الحقيقية. شعرت بالفرح لهذا الإنجاز.

وفجأة صرختُ: أمي أمي، أنظري كتبت كلمة "أمي"، ابتسمت أمي وقالت لي رائع جدا يا بني وكانت هذه أول كلمة قمت بكتابتها لأول مرة منذ ذلك اليوم بدأت أتعلم الكتابة وأصبحت كلماتي أكثر فأكثر وضوحا وهذه هي قصتي مع الكتابة.

- **كيف أرى الكتابة؟: ملاك عزعز**

كنت صغيرة حينما بدأتُ أتعلم كتابة الحروف، وكل حرف كنت أرسمه كأنه لوحة فنية، لم أكن أعرف أنني بذلك أفتح بابا لعالم واسع من الأفكار والخيال والمعرفة.

في البداية كانت الكتابة صعبة، وكان قلمي يتعثر بين السطور، لكن شيئا في داخلي كان يدفعني للاستمرار. كنت أكتب مشاعري دون أن أتكلم وكأن الكتابة صارت لغتي الخاصة. ومع مرور الوقت بدأت أرى الكتابة بعين مختلفة. أصبحت أكتب برؤية أعمق وصار لي ذوق أدبي يجعلني أختار كلماتي بعناية. كل فكرة كانت تتحول إلى قصة وكل شعور إلى جملة تعبر عني.

الكتابه بالنسبة لي ليست واجبا دراسيا فقط بل هي مرحلة داخل نفسي أكتشف فيها نفسي وأشارك بها عالمي الداخلي مع من حولي.

3. المحور الثاني: أول يوم لي في التعلم، كيف تعلمت؟: نماذج وتجارب ذاتية

- **المدرسة وصباحيات الخريف: أنور التوباتي**

"فِي إِحْدَى صَبَاحِيَاتِ الْخَرِيفِ؛ أَمْسَكَتْ أُمِّي بِيَدِي وَصَحَبَتْنِي إِلَى **الْمَدْرَسَةِ** لِأَوَّلِ مَرَّةٍ. كُنتُ آنَذَاكَ صَغِيرًا، أَحْمِلُ **مِحْفَظَةً** أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِي، وَخَوْفًا أَكْبَرَ مِنْ قَلْبِي. دَخَلْتُ **الْفَصْلَ الدراسي** بِخُطُواتٍ مُتَرَدِّدَةٍ، وَجَلَسْتُ بَيْنَ **أَطْفَالٍ** لَا أَعْرِفُهُمْ، وَعُيُونِي تَبْحَثُ عَنْ **أُمِّي** الَّتِي غَادَرَتْ بِابْتِسَامَةٍ مُشَجِّعَةٍ. وفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَعَلَّمْتُ أَوَّلَ حَرْفٍ، وَرَسَمْتُ أَوَّلَ خَطٍّ، وَسَمِعْتُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ صَوْتَ **الْمُعَلِّمَةِ** تَقُولُ: "أَحْسَنْتُمْ"، فَشَعَرْتُ بِالْفَخْرِ. وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَأَصْبَحَتِ الْمَدْرَسَةُ بَيْتِي الثَّانِي. أَحْبَبْتُ **الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ**، وَبَدَأْتُ **أَكْتَشِفُ** عَوَالِمَ جَدِيدَةً فِي **الْكُتُبِ وَالْقِصَصِ**.

كَانَتْ بَدَايَاتِي فِي **التَّعَلُّمِ** بَسِيطَةً، لَكِنَّهَا كَانَتْ بَوَّابَةً إِلَى عَالَمٍ وَاسِعٍ مَلِيءٍ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْأَحْلَامِ. مُنْذُ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ، عَرَفْتُ أَنَّ **الْعِلْمَ** هُوَ النُّورُ الَّذِي يُضِيءُ طَرِيقِي".

- **بداياتي في التعلم: وليد برواكي**

بدأت رحلتي الدراسية وأنا ابن سبعة من عمري، متذكرا ابن خالي الذي كان مكافحا ومؤهلا ومصرا وصابرا رغم معاناته في امساك هدفه بين يديه، فقلت في ذهني لماذا لا أكون مثل ابن خالي؟ أو أفضل منه بكثير، فبدأت وأنا تاركا ورائي الماضي بكل ما فيه من آلام، فاستقبلت مسيرتي رغم بعض العقب والتحديات وأنا هو أصل التعلم والتعليم.

فجأة، رأيت شيئا لم أكن أظن أنه سيحدث في حياتي أبدا، إنني حصلت على درجة سيئة في الامتحان وأنا في ذهني فقالت لي أمي: الوصول إلى الحلم يحتاج إلى بعض الجهد والتعب والمعاناة والإصرار والتحدي، فعزمت على اكمال هدفي وأنا دائما أتذكر كلام أمي.

وفي الامتحان الموالي بدأت وأنا واثق من نفسي رغم بعض التوتر، ففي النهاية حصلنا على نقاط الامتحان فرأيت الورقة ووجدت قد حققت ما كنت أتمناه، فشعرت بالقلق والسعادة في الوقت نفسه، ففهمت أن الحلم أو الهدف يأتي بعقب وعقد وسقوط ووقوف وتعليم، فأضفت إلى رصيدي معنى النجاح.

- **رحلتي في عالم التعلم: إبراهيم البهلولي**

في صباح مشرق كانت الشمس تلقي ظلالها الذهبية على جدران غرفتي الصغيرة، في ذلك اليوم بدأت رحلتي في عالم التعلم.

أمسكت أمي يدي، ووضعتها على لوحة خشبية بالية ورسمت لي "أ" كطائر يرفرف فوق أفق الأمل.

تعثرت كثيرا وسقطت الأحرف من بين أناملي(أصابعي)، لكن كل سقوط كان يحمل درسا. كان القلم يعلمني في كل تعثر الصبر والإعادة، كانت تلك الكلمات تتحول إلى ألوان تتلون بها حياتي. كان الأحمر يمثل الحماس والأزرق الهدوء، والأخضر أمل المستقبل، كلما شعرت بالفشل كنت أسمع صوتا داخليا يهمس: " اكتب فإن الكلمات جناحك المستقبلية الذي سترفرف به في عالم تتلألأ فيه الأحلام".

وهكذا، مع مرور الوقت والزمن تقدمت في العمر، وتعلمت مختلف اللغات والمجالات التي ستفيدني مستقبلا. ومازالت رحلتي في عالم التعلم طويلة جداً.

- **الابتسامة الأولى هي سر تعلمي: كوثر لعرج**

كنتُ منطفئة بالكامل في ذلك اليوم؛ لأنه صادف وفات جدي العزيز، رحمة الله عليه. عتبت قدماي ذلك البناء الضخم رفقة والدي الذي يمسك يدي برفق.

المكان واسع: فتحت مقلتاي وأنا أتأمل الآخرين يلعبون، يصرخون، ضجيج، ضحكات متتالية، صراخ مرتفع. لم أعتد على هذا مطلقا.

أنا شخص هادئ لم أعتد على ذلك الجو الفوضوي، ودعت أبي ودخلت إلى الصف. جلست في آخر مقعد فيه رغبتي أن أنعم بالهدوء. لكن لا، فهم لا يتوقفون عن الكلام والثرثرة.

دخلت المعلمة الصف ورحبت بنا بابتسامة وسرور يبديان على وجهها. بعدها سألت كلا عن اسمه، إلى أن جاء دوري. فنبشت بصوت منخفض وأنتِ ما اسمك؟ مع ابتسامة عريضة مميزة. شعرت بذلك الجليد الذي في قلبي بدأ يذوب استجابة لحنانها؛ فأجبتها: اسمي كوثر، أبلغ من العمر سبعة أعوام. فربت على رأسي قائلةً اسمك جميل، يمكنك الانصراف هذا اليوم.

منذ تلك اللحظة تغيرت حرفيا فبتلك الابتسامة البسيطة والسلوك اللطيف جعلت يومي أفضل وجعلتني أفكر من جديد. أنا ممتنة، حقا، لمعلمتي.

- **أول يوم لي في المدرسة: مريم بلواد**

في عام 2016م توجهنا أنا وأبي إلى المدرسة لكي أتسجل. ذهبنا إلى مكتب المدير ورحب بنا جيدا، ثم وجهني إلى قسمي ثم ذهب أبي لكي يجمع أوراق التسجيل.

لقد كنت سعيدة لأن معلمتي وزملائي رحبوا بي جيدا، ومنذ ذلك اليوم بدأت مسيرتي الدراسية ورحلتي في التعلم حتى وصلت إلى المرحلة الإعدادية.

أتمنى من الله أن يوفقني ويزيدني علما ونورا، وأشكر عائلتي وأساتذتي ومدير مؤسستي على مجهوداتهم معي.

- **أحب أن أتعلم: جنات الطهري**

بدايتي في التعلم كانت كرحلة ساحرة إلى عالم جديد مليء بالألوان والمعاني، كنت طفلة صغيرة تكتشف الحروف لأول مرة، وكل حرف كأنه كنز ثمين.

تعلمت نطق اسمي، وكتابته، وشعرت بفخر كبير حين كتبت أول كلمة وحدي، كانت مدرستي عالما من الدهشة، ومعلمتي شمعة تنير طريقي، وتفتح لي أبواب الفهم والمعرفة.

في أول يوم دراسي، شعرت بالخوف، لكن سرعان ما تحول إلى حب وشغف، تعلمت العد وكنت أعد النجوم والأزهار، وأفرح بكلمة "أحسنت" من معلمتي.

أصبحت المدرسة بالنسبة لي عالما من المعرفة والاكتشاف، تعلمت القيم والاحترام والعمل الجماعي، فكل خطوة أخطوها في رحلتي التعليمية زادتني حبا في العلم.

- **الصبر والإصرار سر تعلمي: مغني مروى**

أول ما بدأت دراستي كانت في نظري سهلة، لكن بعد ذلك اكتشفت الدراسة صعبة تحتاج إلى مجهود ومثابرة. فالدراسة عبارة عن عالم مليء بالأسرار والتعب والتحدي.

كان عمري لا يتجاوز خمس سنوات، وكان أول تحدي، بالنسبة لي، هو المسافة البعيدة. لأن منزلنا كان بعيدا جدا، ولا توجد حافلة مدرسية، فلم أكمل دراستي في منطقة أولاد زيان. لقد انتقلت مع أهلي إلى مدينة مديونة، وهناك تغير كل شيء، حيث تعلمت الكتابة والقراءة والحروف. شجعني الأساتذة على متابعة الدراسة؛ لأنني كنت سريعة الفهم والتعلم. درست بكل جهد حتى أصبحت أحتل المرتبة الثانية في القسم الدراسي (المستوى الثالث ابتدائي)، وعلى مستوى المؤسسة، لقد كان يوما لا ينسى.

كان سندي هم أهلي، فمنذ ذلك الحين عرفت أن النجاح يحتاج إلى الصبر والجهد، وبدعم من أهلي استطعت مواصلة تعلمي وأحقق أحلامي.

- **التعلم فضول : رضوان العيوض**

كانت بدايتي في التعلم مليئة بالفضول والرغبة في المعرفة والاكتشاف. عندما دخلتُ إلى المدرسة بدأت في تعلم والأرقام والحروف، وأكتشف عالما جديدا.

في البداية، بدأت أكتشف نفسي أكثر وأكثر مع مرور الوقت، وأصبحت أحب الدراسة وتعلمت القراءة والكتابة.

النجاح هو طريقي، فكل يوم أتعلم شيئا جديدا وأشعر بالفخر والسعادة لأنني أقترب من تحقيق أحلامي.

- **هكذا كانت بداياتي في التعلم: كوثر فتيحي**

أول يوم لي في المدرسة كنت متحمسة جدا، وفي نفس الوقت (الوقت نفسه) كنت خائفة، ذهبت مع والدتي إلى المدرسة، حملت محفظتي وعند الدخول إلى المدرسة كنت خائفة أكثر فأكثر. عندما رأيت أمي قد تركتني وحدي في المدرسة، لكنني تغلبت على خوفي ودخلت القسم، فرأيت أشياء لم أراه من ذي قبل: المعلمة، والسبورة، والتلاميذ، وغيرها.

جلست في مقعدي أنا وزميلتي التي لم يسبق لي معرفتها، ثم بدأت معلمتنا بتقديم الدرس، فكان كل شيء جميلا.

هكذا كانت بداياتي في التعلم.

- **قصتي مع التعلم: مريم الودري**

منذ أن بلغت السنة الثالثة من عمري بدأت أفهم بعض الكلمات البسيطة. كنت أسمع كثيرا كلمة "المدرسة"، لكنني استغربت ما هذه الكلمة يا ترى!. كنت ذكية رغم الصغر، ونشيطة جدا، أتحدث بشكل ممتاز. كان أخي يذهب إلى المدرسة يوميا. أنا أبكي أريد الذهاب إلى المدرسة رغم أنني لا أفهم شيئا.

كان أبي دائما يعلمني بعض الحروف، فأول حرف تعلمته هو حرف الميم من كلمة "ماما". وثاني حرف تعلمته هو حرف الباء "بابا".

وعندما بلغت السنة السابعة من عمري (لا أتذكر جيدا) ذهبت إلى المدرسة بعدما اشتريت أدواتي المدرسية؛ فكنت فرحة.

دخلت القسم لأول مرة، فتعلمت في الأسبوع الأول حروف اللغة العربية. فكان حرف "الألف" هو الحرف الأول لي في المدرسة.

وبعد مرور الأيام والسنوات، هأنا، الآن، في المرحلة الإعدادية؛ أجتهد لكي أحقق أمنيتي ومستقبلي.

- **مسيرتي الدراسية: فاطمة الزهراء الإبراهيمي**

هنا ستبدأ مسيرتي الدراسية، وكانت أول مرة سأخل فيها إلى المدرسة، وكان عمري ست سنوات، وكانت أول مرة سأرى السبورة، والمعلمة، والطاولة، والطبشور.

كان إحساسي في تلك اللحظة هو الشعور بالدهشة والارتباك؛ لأنه أول يوم سأنطق فيه الحروف. رغم أنني أخطأت في النطق، لكنني مع الدربة والاستمرار تمكنت من نطقها بشكل صحيح؛ فصفقت علي المعلمة ومن ذلك الحين، وأنا أحس بالفخر، فكانت أمي تشجعني دائما على الدراسة.

وعهدي، أن أكمل دراستي حتى أحقق هدفي بإذن الله.

- **لحظات التعلم: آية بلواد وخديجة مول الواد (ورشة مشتركة)**

عندما كنت في الخامسة من عمري، في عالمي الخاص، طبعا، كنت مثل صفحة بيضاء لا أعرف شيئا، فحينما تعلمت لأول مرة اندهشت في كل كلمة ومعلومة جديدة.

لم أكن ألعب بالدمى ولكن كنت أرتب حروفي وأشكل من خلالها أفكاري. بل إنني أستقيظ كل صباح لكي أتعلم، وكنت أرى العالم من النوافذ، وكلما فتحت نافذتي أطل على هذا الكون، مما أعطاني الأمل في الاستمرار.

إنني كنت أستمتع بقراءة القصص (قصص البشر)، وكنت أحاول أن أفهم مشاعرهم، وحتى الصمت، أحيانا، لغة أتعلمها. لأن الفضول المعرفي هو الذي يدفعني. فكان الفضول، بالنسبة لي، كالنجمة التي تتلألأ في السماء.

لم أكن سوى فتاة(طفلة) تركض وراء الحروف كما تفعل الفراشات الملونة حينما تحوم حول الأزهار. كان صوت معلمتي دفء لنا في التعلم.

الكون ليس مجرد دروس نتلقاها بشكل تلقائي، بل مغامرة سحرية يجب أن تتحلى بالصبر والمثابرة لتحقيق أحلام كبيرة.

- **طريقي في التعلم.....كتابة الحروف: أميمة عيادي**

في السنة الخامسة من عمري، كنت لا أميز بين الحروف، ولا أفهم الكلمات. لكن أمي هي التي بدأت بمساعدتي.

كانت تجلس بجانبي كل صباح، تحمل دفترا وقلما، وتبدأ بكتابة الحروف، حرف ثم حرف. أول حرف تعلمته هو حرف الألف. قالت لي أمي: إن حرف الألف يشبه العصا الطويلة، فكررت خلفها: ألف، ألف. ثم بدأت أمي بتعليمي كتابته، لقد كتبته بطريقة خاطئة، لكن أمي لم تقلق. فأعادت تعليمي بطريقة أخرى.

لقد تعلمت كتابة الحروف، ثم انتقلت إلى مرحلة تعلمي للكلمات. هذه المرحلة كانت أسهل من مرحلة تعلم الحروف. لقد كانت أول كلمة كتبتها هي كلمة "أمي". ثم "أبي"، ثم أسماء العائلة.

المشكل، أنني وجدت صعوبة في الخط، لكن مع مرور الوقت والأيام، أصبحت يدي مرنة في الكتابة بخط واضح، مما تمكنت من كتابة الجمل وتنسيقها، وهذا بمساعدة أمي.

- **المدرسة والتعلم: نصيرة مصلح وشيماء الفقيري (ورشة مشتركة)**

بدأت رحلتي في الدراسة عندما كنت في السادسة من عمري، عندما رافقني أبي لأول مرة إلى المدرسة. لقد كانت لحظة مميزة ومشوقة.

في تلك اللحظة، تعرفت على زملائي ومعلمي. دخلت حجرة الدرس(القسم) فالتقيت بابن عمي الذي يدرس معي في نفس الفصل الدراسي. ففي البداية كنت خجولة، لكن المعلمين كانوا لطفاء معنا جدا.

لقد بدأت بتعلم الحروف والأرقام وسرعان ما تعلمت القراءة والكتابة. كانت الدروس ممتعة ومليئة بالتحديات والعقبات. لكن مع مرور الوقت أصبحت أحب الدراسة أكثر فأكثر. كنت أطلع على الكتب كثيرا لكي أكتسب معرفة جديدة وأغني رصيدي في اللغة عموما.

اليوم، وأنا في المرحلة الإعدادية، يمكنني أن أرى الفرق الذي قدمته(أحدثته) لي الدراسة مقارنة بما كنت عليه سابقا. لقد تحسن مستواي وأصبحت أتحدث بكل شجاعة وثقة وجرأة أمام زملائي في حصة التحدث.

أنا ممتنة لكل من ساعدني لكي أحظى بهذه الفرصة التي لا تعوض في تعلم أشياء جديدة.

- **منذ نعومة أظافري: فاطمة الزهراء لشهب**

منذ نعومة أظافري كنت أتساءل مع نفسي عن العالم من حولي. بدأت رحلتي في التعلم باكتشاف الحروف والأرقام.

لقد كانت الكتب رفيقي المفضلة، حيث تعلمت القراءة والكتابة رغم بعض الأخطاء الإملائية، لكنني تداركت الأمر بفضل معلماي.

توسعت قراءتي؛ لأنني أصبحت أنفتح على قراءة الكتب الأجنبية؛ كشغف لاكتساب المعارف والبحث والاستمتاع بكل ما هو جديد.

حينما أتعلم أصبح جزء من حياتي وواقعي، وأحب كل لحظة في حياتي، فأنا ممتنة لأمي ومعلمي الذين ساعدوني في رحلتي الدراسية.

أرى، أن التعلم هو مفتاح النجاح. وأنا عازمة على الاستمرار، حيث سأعمل بكل ما بوسعي لتحقيق أحلامي، وما سجلته من ذكرياتي مع الحياة السعيدة. وأتمنى أن أكون قدوة لغيري. فالتعلم رحلة لا تنتهي.

خاتمة:

صراحة، لقد وصف طلبتنا هذا العالم واستطاعوا الإجابة، ولو بشكل مختصر، عن سؤالين أساسيين: لماذا أكتب؟ ولماذا أتعلم؟. فالكتابة والتعلم، في نظرهم، عبارة عن أمل وتفاؤل في هذه الحياة. نحن سعداء جدا بهذا العمل القيم المتواضع.

المصادر والمراجع المعتمدة:

- قرآن كريم، برواية ورش عن نافع؛
- طريقي إلى النجاح في اللغة العربية، الأسدوس الأول، السنة الثانية إعدادي، كتاب مدرسي، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، المملكة المغربية.
- طريقي إلى النجاح في اللغة العربية، الأسدوس الأول، السنة الثالثة إعدادي، كتاب مدرسي، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي وال رياضة، المملكة المغربية.
- كيف أنقذتني الكتابة؟، ورشة الكتابة، سلطان العميمي، نص استماعي، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، المملكة المغربية.
- كفاح في سبيل التعلم، عائشة بنت الشاطئ، نص استماعي، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، المملكة المغربية.
- أعمال ذاتية، طلبة السنة الثانية والثالثة إعدادي، مؤسسة الشريف الإدريسي الرائدة، برشيد، المغرب.